

المجلس العلمي الثالث والسبعون بعد المئة

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا احسن الله اليكم سائلا يقول كيف طريقة المسح على الخفين اذا لبست اثنان او ثلاثة الحمد لله رب العالمين. القول الصحيح عندي في هذه المسألة هو ان المسح يتعلق بالخف الذي بدأت مدة المسح عليه. فان كان هو الفوقياني فيتعلق - 00:00:00

فوقياني وان كان وان كان الخف الاوسط فيتعلق بالاووسط وان كان الاول فيتعلق به. فإذا اي خف بدأت المدة بالمسح عليه فان المسح يتعلق به فإذا تعلق بالخف الاول ثم لبست خف اخر فانك تدخل يديك لتمسح الخف الذي تعلق تعلق الامر به. هذا - 00:00:27 عندي والله اعلم. شيخنا احسن اليكم في قول النبي صلى الله عليه وسلم التمس وله خاتما من حديد. هل يدل ذلك على لبس الحديد للرجال او النساء عموما ام انه في كون النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا له خاتما من حديد. هل يدل ذلك على جواز لبس الحديد للرجال او للنساء ام انه في نهي - 00:00:47

عن ذلك. الحمد لله ليس كل ما جاز مهرا جاز للرجال لبسه. فان الانسان قد يمهر امرأته له ذهبا والرجل لا يجوز له ان يلبس الذهب وقد يمهر امرأته ثياب حرير. ولا يجوز للرجل ان يلبس الحرير - 00:01:07

فإذا لا يجوز ان نستفيد من قول النبي صلى الله عليه وسلم التمس وله خاتما من حديد دليلا على جواز لبس الرجال للحديد بخصوصه لكن تبقى عندنا ان الاصل في التحلية للرجال والنساء الحل والاباحة فلا بأس فلا بأس - 00:01:27

فلا بأس على الرجال ان يتحلوا بحلية الفضة ولا بحلية الحديد. بادلة اخرى لكن لا ينبغي ان نجعل من ضمنها هذا النص لعدم ظهوره في الاستدلال على هذه الجزئية والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول ما حكم الاحاديث - 00:01:47 الواردة في فضل الصلاة على ميامن الصفوف. الحمد لله هي احاديث حسنة ان شاء الله فيشرع العمل بها. فقد كان الصحابة يحرصون على ان يكونوا على يمين النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف اليهم بوجهه - 00:02:07

وجهة اليمين في الشريعة مفضلة في الاحاديث الكثيرة التي تدل على تقديم اليمين فاليمين وهذه الاحاديث وان كانت احادتها فيها شيء من الضعف لكنها بمجموعها مع الاصول العامة في تفضيل جهة اليمين - 00:02:27

تدل على ان لها اصلا. فممتى ما تيسر للمأمور ان يكون عن يمين امامه قريبا منه فانه افضل من على يساره ولكن ينبغي لنا ان نعلم ان المقصود العام هو القرب من الامام فاذا كان وقوفه عن يساره يتضمن ان يكون اقرب من الوقوف عن يمينه فلا جرم - 00:02:47 انه تقدم جهة اليسار لاقترانها بالمصلحة العظمى وهي القرب من الامام. فاليسار مع القرب افضل من اليمين مع البعد لكن ان تحقق الامران اليمين والقرب فلا جرم انه افضل. ويدركني هذا بما في صحيح مسلم من حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه قال كنا اذا - 00:03:07

صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احبينا ان نكون عن يمينه ينصرف اليها بوجهه الحديث بتعامده والله اعلم يقول الشيخ ناصر في ما هي السنة في انصراف الامام بعد السلام؟ هل ينصرف قبل يمينه او عن يساره - 00:03:27

الحمد لله المتقرر في القواعد ان العبادة الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينصرف عن يمينه تجاه المأمورين تارة وعن شماله تارة. وفي الصحيحين - 00:03:47 من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يجعل احدكم للشيطان من صلاته جزءا يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه.رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن شماله. فاذا ثبت هذا عن النبي عليه - 00:04:07

الصلوة والسلام وبصحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه. فإذا انصرف عن يمينك ايها الامام تارة وانصرف عن شمالك تارة واجعل انصرافك عن جهة اليمين اكتر. هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والامر في ذلك - 00:04:27

كواسع فالى اي جهة انصرف الامام فقد طبق السنة وقام بها والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول ما الحكم للانسان اذا اخرج الزكاة واعطاها لشخص؟ هل يلزم ان يخبره بان المال زكاة؟ الحمد لله - 00:04:47

رب العالمين المتقرر عند العلماء ان غلبة الظن كافية في التعبد والعلن والعمل. فإذا فاذا علم او غالب على ظنه ان المعطى من اهل الزكاة فلا يجب عليه ان يخبره - 00:05:07

في هذه الحالة. واما اذا حصل عنده شك في حال الدفع اهو من اهل الزكاة او لا؟ فحينئذ لابد ان يستفسره. ويقول ان الذي سادفعه لك من المال هو فان كنت من اهله فجزاك الله خيرا والا فاخبرني. ان كنت من غير المستحقين. ولذلك النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:05:17

كما في سنن ابي داود من حديث عبيد الله ابن عدي ابن الخيار ان رجلين سألاه من الصدقة يعني الزكاة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقسمها بمني فنظر فيها النبي صلى الله عليه وسلم فصعد فيهما النظر وصوبه فرأهما جلدين. يعني كانه شكلهما يستحقانها او لا؟ فقال - 00:05:37

ان شئتاما اعطيتكما ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب. وعلى هذا التفصيل يعرف الجواب. بناء على قاعدة غلبة الظن كافية في العمل. فإذا علمت او غالب على ظنك ان من من ستعطيه من اهل الزكاة يقينا او غالب الظن فالحمد لله والا فلا باد من السؤال - 00:05:58 تتحقق احتياطا لامر الزكاة والله اعلم. احسن الله اليكم ما حكم التيمم في حالة الشتاء الحمد لله رب العالمين المتقرر في القواعد ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ظاق اتسع وان مع العسر يسرا ومن مقاصد الشريعة رفع الحرج عن المكلفين - 00:06:18

فالله عز وجل يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ومن جملة المسوغات للانتقال عن الطهارة المائية الى الطهارة الترابية شدة البرد اذا لم يكن عند الانسان ما يدفع به الماء. فإذا لم يكن عنده ما يدفع به الماء وخاص - 00:06:36

استعماله الضرر فحين اذ يجوز له ان ينتقل من الطهارة المائية الى الطهارة الترابية. وفي مسند الامام احمد وسنن الامام البهقي باسناد جيد من حديث عمرو بن لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات السلاسل وكان قائدا للجيش. فاجنب في ليلة شاتية شديدة البرد. فتيمم - 00:06:56

باصحابه فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال يا عمرو اصليت باصحابك وانت جنب؟ قال يا رسول الله اني ذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فتقبسم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا التبسم دليل الاقرار. والمقرر في قواعد الاصول ان اقرار النبي - 00:07:16

صلى الله عليه وسلم حجة على الجواز والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم. سائل يقول اشهد الله اني احبك في الله اه تكلم عن عذاب القبر واسبابها جزاك الله خيرا. الحمد لله رب العالمين. هذه الفتوى - 00:07:36

مبينة على الاختصار والكلام على عذاب القبر ومتعلقاته شيء يطول ولكن اعطيك في ذلك قاعدتين كل ذنب فهو من اسباب عذاب القبر. وكل تحمل الحملات من اسباب عذاب القبر. فإذا فهمت ذلك علمت - 00:07:56

اسباب القبر جملة فاي ذنب يرتكبه الانسان ويموت مصرا عليه فانه معرض لنفسه ان يعذب في قبره وكذلك الحملات ونقصد بالحملات اي حقوق المخلوقين. سواء كانت الحقوق الحسية وهي الديون المالية التي عزم الانسان على ان يوفيها في حياته. فانه يعذب - 00:08:16

بها في قبره او كانت الحقوق المعنوية من غيبة ونميمة او فحش او سب او غير ذلك. فمن سلم من الذنوب والمعاصي سلم من حملات المخلوقين الحسية والمعنوية فانه من جملة المنعمين لا المعذبين. فعلى الانسان ان يحدث توبة لله عز وجل قبل حلول اجله. وان

الى اهلها والامانات الى اصحابه حتى يسلم في قبره والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. الحمد لله رب العالمين وبعد - 00:08:56

المقصود بذلك سنة الاحياء لا سنة الابتداء. سنة الاحياء لا سنة الابتداء. يعني من سن سنة اي اظهرها واحياءها بعد ان كانت ميته او ضعيف العمل بها. فله اجرها واجر من عمل بها من بعده - 00:09:16

ويidel على ذلك سبب ورود هذا الحديث فقد اخرج مسلم في صحيحه من حديث جرير ابن عبد الله البجلي قال كنا في صدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة النمار متقلدي سيفهم عامتهم من مضر بل كلهم - 00:09:36 مضر فتعمروا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة. فدخل ثم خرج ثم امر بلاا فاذن ثم امر فاقام فصلى الظهر ثم قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى قوله ان الله كان عليكم رقيبا - 00:09:56

والآلية في سورة الحشر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. تصدق رجل من ديناره من ثيابه من صاع بره من صاع تمراه حتى قال ولو بشق تمرة. فجاء رجل بصرة كادت تعجز عنها - 00:10:16

كفه بل عجزت ثم تتبع الناس حتى رأيت كمین من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مذهبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. فاذا المقصود بهذه السنة مع معرفتك - 00:10:36

وسائل لسبب ورود الحديث هو الصدقة. واصل الصدقة مشروع. فهذا الصحابي لم يسن سنة ابتدائية. وانما احيا هذه السنة صار مثالا وقدوة احتذى به الاخرون وتصدقوا لما رأوه تصدق. فهو شجعهم على القيام بهذا العمل واحياء - 00:10:56

فاذا من سن في الاسلام سنة حسنة بمعنى من احيتها ولا يمكن ان يكون المقصود به ابتداء السنة التي ليس عليها الشرع لا يidel عليها لا كتاب الله ولا سنة رسوله. فان هذه ليست سنة حسنة بل بدعة ومحنة من كره. فهي تدخل في قول النبي صلى الله - 00:11:16 الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. اي العمل الذي ليس عليه دليل الشرع. وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فاذا السنة - 00:11:36

الحسنة الواردة في هذا الحديث سنه يعني احياؤها. وليس المقصود ابتداؤها. فانتبهوا وفقكم الله والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول ما حكم السفر الى بلاد الكفار؟ هل يجوز للمسلم ان يهاجر الى بلاد الكفار كيف الحكم وهو يسكن في بلاد الكفار - 00:11:56

الحمد لله رب العالمين وبعد المقرر عند العلماء انه يقال في باب الاضطرار وال حاجات الملحقة ما لا يقال في باب التوسيع وبناء على ذلك فلا يجوز الهجرة الى ديار الكفار هجرة مقام بين ظهرياتهم اذا كان الانسان في مندوحة عن ذلك - 00:12:26

فلا يجوز الهجرة والإقامة بين ظهرياتهم لما في الهجرة والإقامة بين ظهرياتهم من عظيم الخطر على الدين والقيم والأخلاق والایمان ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المقام بين ظهريات الكفار فقال انا بريء من - 00:12:46

بمن يقيم بين ظهريات المشركين بل قال لا ترتعى نارهما يعني بمعنى انه لا ينبغي للمسلم ان يقيم بين ظهريات الكفار الخطر على دينه واسلامه. هذا اذا كان في دائرة التوسيع هو الاختيار. واما اذا اضطرته ظروف - 00:13:06

اياته واحتاج الحاجة الملحقة المؤكدة في المقام بين ظهرياتهم ولم يجد مندوحة الا الاقامة فيما بينهم فلا جرم انه يقال في باب الضرورات وال حاجات الملحقة ما لا يقال في باب التوسيع وال اختيار. والمقرر في القواعد - 00:13:26

انه اذا ضاق الامر اتسع. والمقرر في القواعد ان المشقة تجلب التيسير. والمقرر في القواعد الضرورات تبيح المحظورات وان الضرورات تقدر بقدرها. فلا يأس عليه اذا هاجر للمقام بين ظهرياتهم - 00:13:46

اذا كان الداعي هو الضرورة وال الحاجة الملحقة. ولكن عليه ان يسعى مع ذلك في حفظ دينه وحفظ دين زوجته و اولاده والا ينسى العلم وان يتقي الله عز وجل في نفسه وفي دينه وعليه ان يحتاط لامر التوحيد الاحتياط العظيم - 00:14:06

ونسأل الله عز وجل ان يفرج عنهم. فاذا لا يجوز السفر وال مقام بين ظهريات الكفار اختيارا. ولكن يجوز من باب الاضطرار وال الحاجة

الملحة مع وجوب المحافظة على جناب التوحيد والايمان والقيم والاخلاق والله اعلم. احسن الله - 00:14:26

شيخنا سائل يقول ما حكم حلق اللحية واعفاء الشارب؟ الحمد لله اما حلقها بمعنى ايصالها فهو مخالف لاجماع اهل العلم. فان جمعا من اهل العلم حكوا اجماع العلماء على حرمة حلقها - 00:14:46

ولانه مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ارخوا اللحى. وفي حديث اكرموا اللحى وفي حديث اعفوا اللحى. فاللحى من جملة الزينة التي خلقها الله عز وجل في وجوده - 00:15:06

جاد فلا يجوز التعرض لها لا بالتقصير ولا بالاخذ ولا بالاستئصال ولا بالتنف. ولا باي شيء من شأنه ازالة شعرها. امثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بالنسبة لشق السؤال الاول - 00:15:26

واما سق السؤال الثاني وهو ارخاء السارب وتطويل سبالاته هذا مخالف للسنة. ومخالف لخصال الفطرة في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة وذكر منها وقص - 00:15:46

الشارب وفي وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة ذكر منها وقص الشارب وقال صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحى وفي رواية انهكوا الشوارب - 00:16:06

فالسنة في السارب اما حفه او قصه او جزه او انهاكه فهي من جملة التعبادات الواردة على وجوب متنوعة واما اطالته فانها مخالفة لسنن الفطرة ولهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:26

ولذلك لا يجوز ان يترك السالب فوق اربعين يوما. لما في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه قال نهينا في نتف الابط وقص السارب وحلق العانة وتقليم الاظفار ان نترك اكثر من - 00:16:46

اربعين صباحا او قال اربعين ليلة. والصحابي اذا قال نهينا عن كذا او امرنا بکذا فان له حكم الرفع. فلا يجوز الانسان ان يتشبه بزى الاعاجم فيحلق لحيته ويطيل سبالات شاربه فهذا ليس من هدي رسول الله ولا من هدي المسلمين - 00:17:06

بل هذا من شيء من هدي الاعاجم. وقد قال صلى الله عليه وسلم ومن تشبه بقوم فهو منهم. فاني انصح اخواني المسلمين ان اتقوا الله في لحاظهم فيعفونها ولا يتعرضون لها. وان يتقووا الله في جوانبهم فيجزونها او يقصونها او يحفونها ولا يطيلونها - 00:17:26

والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول لما كان يصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين. الحمد لله رب العالمين. لقد بين النبي صلى الله عليه وسلم العلة من ذلك - 00:17:46

ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزل او قال بعثت فيه او كما قال صلى الله عليه وسلم. ولا يظنن السائل ان - 00:18:06

له ولدت فيه انه دليل على جواز الاحتفال فان الصيام شيء والاحتفال شيء ولا يجوز تعظيم معظم الا بدليل. في يوم الاثنين يوم عظيم فنحن نعظمه بما عظمته به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كل زمان معظم فلا يعظم الا بدليل - 00:18:26

فصفة التعظيم زمانا ومكانا توقيفية فالتعظيم اصالة وصفة مبنها على التوقيف. احفظوا هذا التعظيم اصالة بمعنى ان انا اصل اثبات تعظيمه توقيفي. وصفة تعظيمه توقيفية. واصل اثبات تعظيم المكان توقيفي. وصفة التعظيم - 00:18:46

توقيفية افهمتم هذا؟ فاذا لا حق لاحد ان يثبت زمانا معظما الا بدليل على تعظيمه. واذا ثبت الدليل على تعظيم الزمان فلا حق له ان يعظمه كيما اتفق. بل لابد ان يعظمه بدليل. وكذلك لا حق لاحد ان يدعي عظمة مكان الا بدليل. واذا - 00:19:06

ثبتت عظمة المكان بالدليل فلا حق لاحد ان يعظمه كيما اتفق. وانما يعظمه بالدليل. فاذا الدليل يثبت اصل العظمة ويثبت وصفها فالتعظيم اصالة ووصفها مبني على التوقيف. ولانها ولانه يوم ترفع فيه الاعمال. في سن النسائية - 00:19:26

باسناد صحيح لغيره من حديث ابي من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس. فقالوا يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس. فقال ان الاثنين والخميس - 00:19:46

يوم تعرض فيه الاعمال على الله فاحب ان يعرض عملي على الله عز وجل وانا صائم. وفي رواية اخرى انهم يوم ان يغفر فيهم لكل يغفر الله عز وجل فيهما للعباد الا اذا هاجرین الا اذا هاجرین اي متهاجرين. قال الا اذا هاجرین فيقال انظروه - 00:20:06

هـما حتى يصطـلحاـ. فـاـذا نـحـن نـصـوم يـوـم الـاثـنـيـن لـعـدـة عـلـل لـاـنـه يـوـم ولـدـ فـيـه النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم فـنـعـظـمـه بـمـا عـظـمـه بـه النـصـرـ
وـالـصـيـامـ وـلـاـنـه يـوـم اـنـزـلـ فـيـه الـوـحـي عـلـى النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم وـلـاـنـه يـوـم تـغـفـرـ فـيـه الـذـنـوبـ الـاـلـلـمـتـهـاـجـرـيـنـ وـلـاـنـه يـوـمـ 00:20:26ـ
فـيـه الـاـعـمـالـ الـاـلـلـمـتـهـاـجـرـيـنـ وـالـلـه اـعـلـمـ 00:20:46ـ